رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح043

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعسم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:00

محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب - 00:00:28

ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فحياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا - 00:00:42

حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين فاتحة اسئلة هذا اللقاء سؤال في تفسير قول الله تعالى ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون الحمد لله رب العالمين - 00:00:56

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد بقوله جل وعلا ولكن كونوا ربانيين الرباني منسوب الى الرب او منسوب الى التربية كما قال ذلك جمع من اهل العلم - 00:01:18

ولذا قالوا في تفسيره هو الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. الله يعني يتدرج في تعليمهم العلوم الصغيرة والمسائل الصغيرة او المتون الصغيرة ويتدرج بهم تطور افهامهم الى ما هو اكبر منها - 00:01:51

ثم ما يليه من العلوم التي هي اطول و وهذه هي طريقة اهل العلم يتدرجون في تعليم الطلاب على حسب طبقاتهم حيث صنفوا الطلاب الى مبتدئين يعلمون صغار العلم يموتون العلم الصغيرة - 00:02:27

تشرح لهم ثم اذا اتقنوها وظبطوها حفظوها نقلوا الى كتب الطبقة الثانية التي هي ارفع من هذه الطبقة وتكون الكتب اطول وامتن اصعب الفهم مناسبة لتطور اسنانهم وافهامهم ثم بعد ذلك ينقلون - 00:02:52

الى الطبقة المتقدمة حيث يؤهلون للتعليم وللفتية وللقضاء ولغيرهم ولغيرها من ما يحتاجه الناس من اهل العلم وقال الحافظ ابن كثير وقوله كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - 00:03:21

ولكن يقول الرسول للناس كونوا ربانيين قال ابن عباس وابو رزين غير واحد اي حكماء علماء علماء وقال الحسن وغيره وغير واحد فقهاء وكذا روي عن ابن عباس وسعيد ابن جبير - 00:03:53

وقتادة وعطاء عطية العوفي الربيع الربيع بن انس وعن الحسن ايضا يعني اهل كونوا اهل عبادة واهل تقوى قال الضحاك في قوله ما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون حق على من تعلم القرآن - 00:04:14

ان يكون فقيها معلمون اي تفهمون وقرأ حق على من تعلم القرآن ان يكون فقيها تعلمون اي تفهمون معناه وقرأ تعلمون الحافظ ابن كثير قدم قراءة الاولى تعلمون ثم قال وقرأ تعلمون - 00:04:41

ما يدل على ان القراءة التي اعتمدها ابن كثير غير القراءة المعتمدة عندنا افصل عاصم وكثيرا ما يعتمد قراءة ابي عمرو وهي المعتمدة في بلاد الشام واحيانا يعمد الى قراءة نافع - 00:05:11

كما هو شأن كثير من المفسرين القرطبي والشوكاني وغيرهما وهذه مسألة ينبغي ان يتنبه لها طالب العلم من يعرف القراءة التي اعتمدها المفسر يعرف القراءة التي اعتمدها المفسر اذا عرف ان المفسر اعتمد قراءة - 00:05:40

مثل ما عندنا تعلمون وقرئ تعلمون تعلمون سبعية الذين يطبعون كتب التفسير يطبعون الايات على مقتضى ما في بلدهم واذا طبع

الكتاب في بلد جرى على قراءة حفص عن عاصم ادخلوا الايات على قراءتهم - 00:06:07
وغفلوا عن قراءة المفسر ويحصل ارتباك مثل هذا في كتب الحديث كتب الحديث الشارح يعتمد رواية والطابع معتمد رواية اخرى كما هو الشأن في فتح الباري الذي اعتمد الحافظ ابن حجر فيه - 00:06:39
رواية ابي ذر اشار الى ما عاداها عند الحاجة قرأ اه طبع المتن مع الفتح في رواية لم يعتمدها ابن حجر وحصل الاختلاف بين الشرح والمشروح الشرح والمشروع قد يوجد في رواية ابي ذر كلمة - 00:07:06
تختلف الكلمة التي اه طبع بها البخاء المتن مع فتح الباري وهذا كثير ويوجع ويوقع في لبس واحيانا تكون اللفظة الموجودة في المتن المطبوع لا توجد في رواية ابي ذر - 00:07:32
ويبحث عنها ويقال ما شرحها الشارع على كل حال ينبغي ان نتنبه لمثل هذا سواء كان في كتب التفسير تعتمد القراءة التي اعتمدها المفسر او في كتب الحديث فتعتمد الرواية التي اعتمدها الشارع - 00:07:56
والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم سائل يقول اريد ان اكتب مذكرة في التفسير لنفسي رجاء ان اطلع على كتب التفسير مع العلم اني كنت كثير المطالعة لكتب التفسير خاصة تفاسير ابن كثير والشنقيطي - 00:08:15
ابن تيمية وابن القيم رحمهم الله ما توجيهكم لي في مثل هذه الفكرة في كتابة هذه المذكرة ما الذي قلت بعد ابن تيمية وابن القيم. والياء ياء ايش نسبة. نعم. اولياء النسبة مخففة - 00:08:40
ولا ياء كياء كيا الكرسي زيدت للنسب. ابن تيمية ياء كيا الكرسي زينة النسب. نعم الله اليكم اذا تنطق ابن تيمية. هذا الاصل. هذا الصحيح. كثير نسمعها من بعض طلبة العلم. خفف. بالتخفيف. هم - 00:09:02
اذا كانت النسبة للتيمة والمؤنث تيمية لو زيدت الف في النسب الان نقصت في النسب. نعم الألف نقصت في النسب وحلت محلها ياء النسب. المقصود انها لو كان العكس الزيادة - 00:09:24
في النسب لا في المنسوب اليه مثل اليمن بالنسبة اليها يمني ويمنية نعم. نعم. ولو زدت الف فقلت يماني ويمانية لازمك التخفيف لان االف عوضا عن الياء المحذوفة نسب مشددة عبارة عن ياءين - 00:09:56
عبارة عن ياءين الاولى منهما ساكنة فاذا حذفت هذه اذا زيدت االف خففت. خففت النون. مهم ويقال يماني وجوز بعضهم التشديد طردا لياء النسب مشددة احسن الله اليكم. ماذا عن صاحب هذه الفكرة كتابة مذكرة تفسير لنفسه - 00:10:25
ليراجع ويطالع ويلخص ذكرت في مناسبات كثيرة ان من وسائل التحصيل الكتابة الكتابة يثبت المعلومات وكتابة المسألة او الكتاب في تقديري نهى عن قراءته عشر مرات يضف الى ذلك انه اذا اعتمد - 00:10:52
الطريقة التي ذكرها واراد ان يجمع تفسيرا لنفسه من هذه الكتب نعم احضر ذهنه وعصر فكره وانتبه لما يكتب هو يستفيد فائدة عظيمة لكن ينبغي ان يعرف انه اذا كان - 00:11:22
غير متمكن وليس من اهل العلم ان يكتب لنفسه لا للناس ولا يستعجل بنشر ما كتبه حتى يحرره وينقحه وينضج ويعرضه على من هو اعرف منه يتسرع في النشر ثم يكون مسخرهما محل نقد للناس - 00:11:43
ولا يفيدهم الفائدة المرجوة لان التأليب في هذه المرحلة يكون هشا لا يستفاد منه الفائدة المرجوة. وقد يبعثه على الغرور نشر وهو لم يتمكن فعل الغرور يتريث يكتب لنفسهم لا مانع - 00:12:09
ويجمع لنفسه تفسيرا من هذه التفاسير يستفيد منه فائدة عظيمة كثير من طلاب العلم يقول قرأت ابن كثير خمس مرات ما استفدت ان الحافظ عنده ضعيفة حفظ عنده ضعيفة فاذا لم يحفظ ما استفاد - 00:12:33
لكن اذا كتب واحضر ذهنه وقارن بينما ذكره ابن كثير وما ذكره غيره من المفسرين استفاد فائدة عظيمة لان المسألة فيها معاناة والعلم متين يحتاج الى معاناة ولا يستطاع العلم براحة الجسم. لا بد فيه من التعب - 00:12:54
والله اعلم الله اليكم يقول سمعت بعضهم يذكر حديث اه حديثا هو كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع لا يرفع حتى لا يسمع وقع قدم ارجو من فضيلتكم تبيين صحة ثبوت هذا الحديث - 00:13:16

في سنن ابي داوود عن رجل عن عبد الله ابن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الركعة الاولى من صلاة الظهر حتى لا يسمع وقع قدم - 00:13:37

ولكن الحديث كما سمعنا فيه عن رجل عن عبد الله ابن ابي اوفى الرجل مجهول مبهم لا بد من تعيينه الحديث ضعيف لجهالة هذا الرجل الذي لم يسمى فقه المسألة - 00:13:53

كما قال ابن قدامة في المغني فصل اذا احس بداخل وهو في الركوع يريد الصلاة معه وكانت الجماعة كثيرة كره انتظاره لانه يبعد ان يكون فيهم من لا يشق عليه - 00:14:17

وان كانت الجماعة يسيرة وكان انتظاره يشق عليهم كره ايضا لان الذين معه اعظم حرمة من الداخل فلا يشق عليهم بنفعه وان لم يشق لكونه يسيرا وقد قال احمد ينتظره - 00:14:35

ما لم يشق على من خلفهم وهذا مذهب ابي مجلز والشعبي والنخعي الرحمن ابن ابي ليلى واسحاق وابي ثور وقال الاوزاعي والشافعي وابو حنيفة لا ينتظره لان انتظاره تشريك في العبادة - 00:14:56

ولا يشرع كالرياء قال ولنا يعني نذهب حنجر حنابلة ولنا انه انتظار ينفع ولا يشق كتطويل الركعة وتخفيف الصلاة وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل الركعة الاولى حتى لا يسمع - 00:15:16

وقع قدم والحديث الذي معنا وهذا في كلام المغني والحديث كما ذكرنا ضعيف على كل حال المسألة فيها نافع وفيها ضرر نفع للداخل ليدرك الركعة نفع للداخل ليدرك الركعة وظرر على بعظ المأمومين الذين يشق عليهم - 00:15:38

ولا شك ان ملاحظة من دخل الصلاة من اولها ومراعاته اولى من مراعاة هذا المتخلف الذي يتحمل تبعة تخلفه في تفسير القرطبي تفسير سورة الماعون قال ان انتظار الداخل نقلا عن المالكية انه تشريك في العبادة فلا يشرع - 00:16:07

فلا يشرع القائل بجوازه بل باستحبابه اذا لم يشق على المأمومين قال ان التخفيف الاطالة من اجل الداخل التخفيف من اجل ما يسمع من بكاء الصبي عليه الصلاة والسلام فاذا شرع التخفيف - 00:16:42

من اجل انتظار من اجل بكاء الصبي فلا مانع ان يشرع التطوير من اجل هذا الداخل بما لا يشق على المأمومين فيما لا يشق على المأمومين الرياء صحيح انه يدخل - 00:17:10

في الزيادة وقد لا يدخل في النقص وعلى كل حال المسألة محل نظر واختلاف بين اهل العلم ولكن المتوجه ان النفع اذا لم يترتب عليه ظرر انه مشروع الجملة والله اعلم - 00:17:31

احسن الله اليكم. يقول استفساري بخصوص حقوق كتب الشريعة مثل صحيح البخاري وغيرها لمن تنسب الحقوق المادية ولمن اه ترجع هل للناشر ام للمؤلف وهل تورث الحقوق من بعد صاحبها - 00:17:54

سبب سؤالي انني اردت تحميل صحيح البخاري باي طبعة كانت من على الانترنت. هل احتاج لاذن هل هو حلال ام ان في ذلك اه ما يمكن ان يقال في حرمته - 00:18:16

الاصل ان العلم مشاع الاصل ان العلم مشاع لا يملك. نعم ولذا يختلفون بجواز الاجرة على التعليم ولكن المرجح انه انها جائزة اذا جاء اخذ الاجرة على تعليم القرآن الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ان احق ما اخذتم عليه اجرا - 00:18:33

كتاب الله جاز اخذ الاجرة على من باب اولى المسألة مبحوثة في كتب المصطلح واطالوا فيها وعلى كل حال العلم الاصل لا يملك وهو مشاع بين مريديه من طلبة العلم - 00:19:01

لكن اذا تعب احد على شيء اذا تعب عليه فله ان يأخذ على اتعابه ما يناسب تلك الافعال ويؤلف كتاب ويطبعه ويبيعه لا مانع من ذلك لانه تعب عليه يحقق كتاب ويطبعه ويأخذ مقابل - 00:19:26

او ارباحه لا مانع من ذلك واذا كان طبع الكتاب او تحميله يترتب عليه ظرر بالنسبة لمن تعب عليه وانفق عليه الجهد والمال فانه حينئذ لابد من استئذانه اذا كتبوا حقوق الطبع محفوظة - 00:19:57

لا يجوز ان يتعدى ذلك الا باذن من تعب لئلا يتضرر النظارة لابد من ازالته ولكن في الجملة اذا كان لا يتضرر فليس له ان يمنع وعلى

كل حال الامور الجزئية اراد ان - 00:20:22
يصور ملزمة من هذا الكتاب فليستأذن صاحب الكتاب وهو منشور مطبوع متاح مشاع للناس كلهم لا يلزم لانه لا يتضرر بذلك اذا اراد ان ينسخ نسخة استعملوها كذلك لكن اذا اراد ان ان يطبع او ينسخ كمية - 00:20:43
يتاجر بها ويتضرر بها صاحب الكتاب هذا لا يجوز لان من حقه ان يأخذ مقابل اتعابه واذا كان الكتاب في طبعته الاولى يباع بقيمة مناسبة للاتعاب ثم يأتي من يصوره او يطبعه طبعة ثانية باقل التكاليف - 00:21:05
ثم يتضرر الذي تعب على الكتاب مثل هذا لا يقر فالذي يتجه ان الانسان اذا اراد ان ينسخ جزء من كتاب او نسخة من كتاب بحيث لا يتضرر من تعب عليه فانه حينئذ لا بأس وان كان - 00:21:28
ينسخ او يطبع او يحمل نسخا تجارية بعدد يتكسب من وراه ويتضرر به من تعب عليه فان هذا لا يجوز والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام - 00:21:48
نصل الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم نور على الدرب اه نسأل الله تبارك وتعالى ان يجزي اه خير الجزاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير اه الذي تولى الاجابة على استفساراتكم في هذه الحلقة - 00:22:07
وان ينفعنا جميعا بما نسمع وبما نقول صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم - 00:22:24
يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد - 00:22:46